النطق بفيه تثبت خوف بلا لا يطيق دفعه وقد قيل اللسان ذنب الانسان
وما من شي احق بسجن من لسان قال حمدون القصار اذا رايت
سكران فتمايل بيلا تنغى عليه فتبتلى بمثل ذلك ابن ابى الدنيا
ابو بكر القرشى في كتاب ذم الغيبة عن عبد الله بن ابى بدر عن يزيد
ابن هارون عن جرير بن حازم عن الحسن البصرى مرسلا هب
عنه اى عن الحسن عن انس رضى الله تعالى عنه ثم قال اعنى
البيهقى تفرد ابو جعفر بن ابى فاطمة المصرى اى وهو ضعيف
ورواه القضاعى ايضا وقال غريب جدا •

البلا موكل بالقول ما قال عبد لشى اى على شى لا والله لا افعله
ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه اى
يوقعه في الاثم بايقاعه في الحنث بفعل المحلوف عليه ولهذا قال ابراهيم
النخعى انى لاجد نفسى تحدثنى بالشى فما يمنعنى ان اتكلم به الا مخافة
ان ابتلى به هب خط عن ابى الدردا رضى الله تعالى عنه وفيه هشام
ابن عمار قال ابو حاتم صدوق وقد تغير فكان كلما لقن يتلقن وقال
ابو داود حدث بارجح من اربعمائة حديث لا اصل لها وفيه يحيى بن يحيى
ابن سميع الدمشقى قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن عدى لا باس
به وفيه محمد بن ابى الزعزعة وهما اثنان احدهما كذاب والاخر مجروح
ذكرهما ابن حبان واوردهما الذهبى في الضعفا قال الزركشى
لكن يقويه ما رواه الفقيه بن لال في المكارم من حديث ابن عباس رضى
الله عنهما ما من طامة الا فوقها طامة والبلا موكل بالمنطق •

البلا موكل بالمنطق زاد ابن ابى شيبة في روايته عن ابن مسعود
ولو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا وفى تاريخ الخطيب اجتمع
الكسائى واليزيدى عند الرشيد فقدموا الكسائى يصلى جهرية
فارتج عليه في قراءة الكافرون فقال اليزيدى قارى الكوفة يرتج
عليه في هذه فحضرت جهرية فتقدم اليزيدى فارتج عليه فى
الفاتحة فقال الكسائى •

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى • ان البلا موكل بالمنطق •

القضاعى في مسند الشهاب عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
وابن السمعانى في تاريخه عن على امير المؤمنين رضى الله تعالى عنه
ظاهر كلام المص انه لم يره مخرجا لاحد منهما فهو عجيب فقد خرجه البخارى
في الادب من حديث ابن مسعود وكذا ابن ابى شيبة وغيرهما •

البلا موكل

البلا موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها
وعليه انشدوا •

• لا تنطقن بما كرهت فربما • نطق اللسان بحادث فيكون •

خط في ترجمة نصر الخراسانى عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وقضية
كلام المص ان الخطيب خرجه وسكت عليه وليس كذلك فانه اورده
في ترجمة نصر المذكور ونقل عن جمع انه كذاب خبيث انتهى وفيه عاصم
ابن حمزة قال الذهبى عن ابن عدى يحدث باحاديث باطلة انتهى
ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه •

البلاد بلاد الله والعباد عباد الله وحيثما اصبت خيرا فاقم
وهذا معنى قوله تعالى يا عبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة فاياى
فاعبدون وظاهره انه لا فضل لنوع من الوطن والاقامة به على
الاقامة بغيره قال لكن نزله الغزالى على ما اذا كان التروح عليه
اسلم للدين او اعون على العبادة والا فايثار الوطن اولى فقال
الاولى بالمريد ان يلازم مكانه اذا لم يكن قصده من السفر استفادة
علم مهما اسلم له حاله في وطنه والا فليطلب موضعا اقرب الى الخمول
واسلم للدين وافرغ للقلب وايسر للعبادة فهو افضل انتهى وجرى
على نحوه في الكشاف فقال معنى الاية اذا لم يتسهل له العبادة
في بلد هو فيه ولم يتمش امر دينه كما يجب فليهاجر لبلد اخر يقدر
انه فيه اسلم قلبا واصلح دينا واكثر عبادة واحسن خشوعا قال
وقد جربنا فلم نجد اعون على ذلك من مكة نكتة قال في الربيع
قال سفيان ما ادرى اى البلاد اسكن قيل له خراسان قال
مذاهب مختلفة واراء فاسدة قيل فالشام قال يشار اليك بالاصابع
قيل فالعراق قال بلد الجبابرة قيل فمكة قال تذيب الكيس والبدن
حم من حديث ابى يحيى مولى ال الزبير عن الزبير بن العوام رضى
الله تعالى عنه قال الحافظ العراقى وسنده ضعيف وقال تلميذه
الهيثمى فيه جماعة لم اعرفهم وتبعه السخاوى وغيره ورواه الدارقطنى
عن عايشة رضى الله تعالى عنها وفيها احمد بن عبيد بن ناصح له مناكير
وزمعة ضعفوه •

البيت الذى يقرا فيه القران يترايا لاهل السما كما تترايا النجوم
لاهل الارض اى ان قرا القران باخلاص وحضور قلب وفى رواية البيت
الذى يذكر فيه الله تعالى ليتنير لاهل السما كما تتنير النجوم لاهل الارض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)